الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثانية المجلد الأول
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثامن

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د. كاظم شامخ محسن	علاء الدين الجويني ودوره في الحياة السياسية والفكرية ومنهجه في كتابه جهان كشاي (فاتح العالم)	٨
٢	طالب سعدي نايف جاسم أ. د. سلمان عباس عبد	الدرس الصرفي في فكر الدكتور أحمد قدور	٤٢
٣	م. أحمد قاسم حسين الباوي	مدى فاعلية التعليم الالكتروني لمدرسي التربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي	٥٦
٤	أ.م.د.رحيم خلف كاظم الشرع	سياسة الأحلاف العسكرية وانعكاساتها على العلاقات بين اعضاء الجامعة العربية (حلف بغداد) انموذجاً	٦٨
٥	م.د.صفاء جاسم عبد الصاحب	جدلية السرد والفضاء الشعري في سيفيات المتنبي«دراسة تحليلية نقدية»	٨٦
٦	م.د. زينة غني عاشور م.د. آية طالب أحمد م.د. رويدة رشيد مجيد م.د. ابراهيم زهراب قوليوف	المشكل بين القرآن والسنة	٩٦
٧	م.م. أيمان حيال محسن	الاحكام الفقهية المتعلقة بسياحة غير المسلمين في بلاد الإسلام	١٠٨
٨	جمال جبر إبراهيم أ.د. أكرم حسن ياغي	اثبات نسب المولود الناتج عن الرحم المستأجر دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون العراقي	١٣٤
٩	م.م. أنس كريم علوان	الرد على رؤية القراءة المعاصرة للنبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) (دراسة نقدية)	١٤٨
١٠	الباحثة: ريام نوح محسن أ. م.د. بشرى خضير شمخي	صورة الإمام علي (عليه السلام) في قصيدة الملحمة العلوية المباركة لعبد المسيح الأنطاكي(دراسة فنية)	١٦٠
١١	م.م. فرقان مهدي صاحب	آراء عُمارة بن عقيل اللغوية في معجم تاج العروس للزبيديّ جمع وتحقيق ودراسة	١٧٦
١٢	م.م. فاطمة جوري حمزة	الحديث الذاتي الايجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية	١٩٦
١٣	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	التناسب وأنواعه في القرآن الكريم	٢١٤
١٤	آلاء علي خماس حسين أ.د. هيفاء رزاق	الاساليب التربوية في القرآن الكريم لعلاج التنازع والاختلاف واثارها في حل النزاعات والخلافات	٢٢٤

المشكل بين القرآن والسنة

م.د. زينة غني عاشور م.د. آية طالب أحمد
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
م.د. رويدة رشيد مجيد
جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية
م.د. ابراهيم زهراب قوليوف
معهد أذربيجان للعلوم الدينية/ قسم علوم الاسلامي

المستخلص:
سلط هذا البحث الضوء على المشكل في القرآن والسنة، وهذا يعني أن هناك بعض الأحاديث والنصوص القرآنية التي تحتوي على معان قد تبدو غريبة أو متناقضة و متعارضة عند النظر إليها في ظاهرها, لكنها يمكن أن تفهم بعد التأمل والتأويل الصحيح.
الكلمات المفتاحية: المشكل، القرآن،السنة،التأويل.

Abstract:
This research has highlighted the problem in the Qur'an and Sunnah, and this means that there are some hadiths and Qur'anic texts that may contain meanings that may seem strange or contradictory and inconsistent when looking at them on the surface, but they can understand after meditation and correct interpretation.
Keywords: problem, Quran, Sunnah, interpretation.

المقدمة:
«الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين» .
اما بعد
إن البحث في المشكل بالقران والسنة بحث دقيق وعميق حيث اعتنى علماء الأمة في العمل على ازالة الإشكال عن نصوص الشريعة التي قد تبدوا متعارضة أو غامضة بسبب اختلاف الفهم أو تعدد المعاني للفظ الواحد أو غرابة في اللفظ أو تعارض ظاهر مع بعض المعطيات العقلية أو الحسية .
ففي هذا البحث سنتطرق الى بيان المشكل وأنواعه وحكمه وأسبابه مع نماذج تطبيقية من الكتاب والسنة وبيان كيفية التعامل مع هذه الاشكالات.
ويتألف البحث من :
المقدمة:
المبحث الاول: تعريف المشكل، وانواعه، وحكمه، واسبابه.
المطلب الأول: تعريف المشكل، وانواعه
المطلب الثاني: حكم المشكل، وأسبابه
المبحث الثاني: تطبيقات اللفظ المشكل في القرآن والسنة
المطلب الأول: تطبيقات المشكل في القرآن الكريم
المطلب الثاني :تطبيقات المشكل في الحديث الشريف
الخاتمة:
واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

المبحث الاول: «تعريف المشكل، وانواعه، وحكمه، واسبابه.

المطلب الأول: تعريف المشكل، وانواعه».

تمهيد:
إن اللفظ المشكل هو أحد أقسام الألفاظ مبهمة الدلالة، وهذا حسب تقسيم الأحناف، حيث قسموا المبهم إلى (الخفي، والمشكل، والمجمل، والمتشابه) أما جمهور الأصوليين فقد قسموا مبهم الدلالة الى قسمين

فقط ، وهما : (المجمل، والمتشابه) لذلك لم يكن اللفظ المشكل لديهم من الالفاظ مبهمة الدلالة.

أولاً: تعريف المشكل.

تعريف المشكل لغةً:

تعريف المشكل لغةً: «مأخوذ من الشَّكْلُ بمعنى الشِّبه وجمعه أشكال، وهو الأمر إذا التبس، وأمور ملتبسة، وقيل للأمر المشتبه مشكل، وشكل أي اختلط»(١)، فالمشكل لغةً : «هو الأمر الملتبس الذي اختلط فلا يفهم معناه».

تعريف المشكل اصطلاحاً:

عُرّف المشكل بتعريفات مختلفة، نذكر منها:

* التعريف الأول: بأنه:«الداخل في أشكاله وأمثاله»(٢).

* التعريف الثاني بأنه:«الذي أشكل على السامع طريق الوصول إلى المعنى الذي وضع له واضع اللغة الاسم، وإرادة المستعير؛ لدقة المعنى في نفسه لا بعارض حيلة»(٣).

* التعريف الثالث :«اسم لما يشتبه المراد منه بدخوله في إشكاله على وجه لا يعرف المراد إلا بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال»(٤).

* التعريف الرابع: بأنه :«اللفظ الذي اشتبه مراد المتكلم للسامع، بعارض الاختلاف بغيره من الأشكال مع وضوح معناه اللغوي»(٥).

* التعريف الخامس بأنه :«الداخل في إشكاله حتى لا ينال إلا بالتأمل بعد الطلب»(٦).

والذي يبدو أنه وان اختلفت العبارات إلا أنهم متفقون على المعنى واحد ، إذ أن المشكل: هو اسم لما أشكل بمعناه لسبب بلفظه لا بعارض حيلة، ولا يمكن معرفته إلا بالأدلة والقرائن؛ وذلك لانه في إبهامه فوق الخفي ، ويبدو أنه لا يوجد فرق بين التعريف اللغوي والاصطلاحي لان كليهما يحملان معنى ما أشكل المراد منه.

ثانياً: أنواع المشكل:

ذكر الأصوليون أن للمشكل نوعين(٧)، هما:

١. ما يكون سبب الإشكال فيه هو لغموض في المعنى المراد منه، فلا يمكن معرفته إلا بالطلب والتأمل، مثاله قوله تعالى: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» (٨) فهذا لفظٌ مشكل في بيان فضل ليلة القدر، يقتضي معنيين الأول: ان تكون ليلة القدر هي خيرٌ من ألف شهر متواليه، والثاني: أن تكون هي خيرٌ من ألف شهر غير متوالية، ولا ثالث لهما، ثم تأمل فيهما فوجده بالمعنى الثاني؛ لفساد في المعنى الأول فظهر المراد (١)؛ وذلك لأنه يراد به أن ليلة القدر خير من ألف شهر على ان لا تكون هي ضمن هذا الشهر؛ لأنها هي المفضلة على سائر الليالي؛ فكان المراد إنها خير من ألف شهر متفرقة(٩).

٢. ما يكون إشكاله بسبب إستعارة بديعية، مثاله قوله تعالى: «وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا (١٥) قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا» (١٠)، فالقوارير لا تكون من الفضة، والفضة لا تكون قوارير، لان القوارير هي الكؤوس من الزجاج، الحُسن فيها بشفافيتها ورقتها وصفاؤها، والنقصان فيها خسة المعدن، والفضة الحُسن فيها نفاسة المعدن وجوهره وبياض اللون، والنقصان فيها أنها لا تصفو ولا تشف، فكانت (القوارير) مشكلاً؛ فكيف تكون من الزجاج والفضة معا وهما متضادان في الصفات، فبعد التأمل عُرف المراد منها أنها أكواب جمعت بين صفة الحسن في القارورة والحسن في الفضة، فكان المراد أنها من فضة وفيها صفاء القوارير وشفافيتها(١١).

المطلب الثاني: حكم المشكل، وأسبابه:

أولاً: حكم المشكل:

ان حكم اللفظ المشكل عند علماء الأصول هو اعتقاد الحقية في المراد من هذا اللفظ المشكل الذي ورد في كلام الشارع الحكيم، مع وجوب النظر في المعاني المحتملة من هذا اللفظ، ثم البحث والطلب عن القرائن والتأمل فيها لمعرفة المراد منه، فإن عُرف المراد منه وجب العمل به، ولا يمكن العمل بموجبه قبل معرفة المراد منه بالنظر والطلب ثم التأمل(١٢)، « ولا ينال بالطلب بل بالتأمل بعد الطلب»(١٣).

وقال الدبوسي(١٤) – رحمه الله تعالى–:«حكم المشكل وجوب الطلب بتأمله في نظيره من كلام العرب مما عقل معناه»(١٥).

وجاء في معنى الطلب والتأمل هو :«إعلم أن معنى الطلب والتأمل أن ينظر أولاً في مفهومات اللفظ جميعاً فيضبطها ثم يتأمل في استخراج المراد منها»(١٦).

ثانيًا: أسباب المشكل في كلام الشارع الحكيم:

ان ذكر المشكل في كلام الشارع الحكيم يعود لاسباب كثيرة، أذكرها على النحو الآتي(١٧):

١) التحدي والاعجاز البلاغي: وجود الالفاظ المشكلة في كلام الشارع الحكيم تعكس بلاغته ودقته وجل فصاحته فتارة يستعمل المجاز وتارة يستعمل الاستعارة وتارة المقلوب وهكذا مما يزيد في عمق معاني النص القرآني.

٢) إثارة التفكر والتدبر: فوجود هذه الألفاظ تدعو المؤمن الى مزيد من التفكر في كلام الله وكلام نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسؤال اهل العلم عن المعنى المراد من ذلك.

٣) بيان قدرة الله(صلى الله عليه وآله وسلم). في الوحي : فكلامه ليس ككلام أي بشر فهو نزل بلسانٍ عربي مبين فقد استخدم أدق لغة وانسب الالفاظ لايصال أكثر المعاني.

٤) التعدد في المعاني والمقاصد: فلن اللفظ المشكل يحمل أكثر من معنى فهذا يعطي شمولية لكلام الشارع الحكيم، بحيث يناسب كل زمان ومكان.

٥) الاختبار والتمييز: فمجيئ اللفظ المشكل في كلام الشارع الحكيم جاء لتمييز ايمان المؤمنين وجحود الكافرين، فالمؤمن يستسلم ويؤمن بما جاء من الله عزوجل ومن نبيه(صلى الله عليه وآله وسلم)، والكافر يجادل ويتكبر.

المبحث الثاني:

تطبيقات اللفظ المشكل في القرآن والسنة

المطلب الأول:

تطبيقات المشكل في القرآن الكريم:

١– قال:«وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»(١٨).

وجه الدلالة :

دلت الآية الكريمة على ان العبد اذا دعا الله سبحانه وتعالى، فلابد أن يستجيب له؛ لأن وعد الله حق ،إلا ان هناك مشكل في الآية الكريمة , وهو أنا نجد الكثير من الناس يدعون الله سبحانه ويتضرعون في الدعاء ولا يستجاب لهم.

ويحل هذا الإشكال إذا عرفنا أن الآية الكريمة جاءت مطلقة وقد وردت آية قيدتها في قوله تعالى :«بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ»(١٩)، والمطلق يحمل على المقيد، فإجابة الدعاء ترجع إلى مشيئة الله سبحانه , كما هو الحال في سائر شؤون الحياة, وهنا يطرح سؤال ما الفائدة من

الدعاء اذا علمنا ان الله يفعل ما يشاء, وأن الدعاء يخضع لمشيئة الله سبحانه ؟

ان للدعاء فوائد كثيرة أهمها ان الدعاء عبادة لما ورد في الآية:«وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»، وقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)«الدعاء مخ العبادة»(٢٠)، ومن فوائد الدعاء ايضًا ما ذكره الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم):«ما من داع يدعو إلا استجاب الله له دعوته، أو صرف عنه مثلها سوءًا، أو حط من ذنوبه بقدرها، ما لم يدع بإثم أو قطع رحم» (٢١)، فكل ما ذكره رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). هو من أوجه إجابة الدعاء(٢٢).

٢- قال تعالى: «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ»(٢٣).

وجه الدلالة :

دلت الآية الكريمة على ان الجارية المملوكة اذا احصنت بالزواج ثم اتت بفاحشة فعليها عقوبة نصف عقوبة المحصنات الا ان هناك اشكال, اذا كان المقصود بالمحصنات الحرائر المتزوجات, فهذا غير مقبول ؛ لأن الرجم لا ينصف , اما اذا اريد بالمحصنات الحرائر الأبكار, فهو غير مقبول ايضًا ؛ لان هذا الحكم وهو خمسين جلدة ثابت للجواري المملوكات قبل الاحصان بالزواج , كما ان الآية الكريمة ذكرت شرطين للحكم في قوله تعالى :(فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ)، وهما الاحصان والاتيان بالفاحشة فيتبين ان كلا الشرطين سببًا للحكم .

ويحل الاشكال بالجواب التالي : ان شرط الاحصان ليس مرادًا للحكم بل المراد ان الجارية المملوكة اذا تزوجت لا يغلظ عليها الحكم وانما يبقى خمسون جلدة من غير زيادة أي يبقى كما كان عليه الحكم قبل الاحصان(٢٤).

٣- قال تعالى : «وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ»(٢٥).

وجه الدلالة:

ورد في الآية الكريمة لفظ كلالة , وهو لفظ مشكل يحتمل أكثر من معنى, لخفيَ المراد منه ويحتاج الى مزيد من التأمل, وقرينة خارجية كي يتمكن المجتهد من تحديد المعنى المراد(٢٦).

فلفظ الكلالة أَصْلُه في اللغة من الْكَلَال, وهو التَّعَبُ وَالإِعْيَاءُ(٢٧). لهذا قيل في معنى الكلالة في الآية الكريمة هو من سقط عنه طرفاه, أي الأب والابن, فالكلالة هو من لا والد له ولا ولد وهذا ما ذهب اليه الجمهور, مستندين في ذلك إلى سياق الآيات حيث ذكر لفظ الكلالة بعد ذكر ميراث الأولاد والأبوين, وهذه دلالة على أن الكلالة حالة مخالفة لما سبق ذكره(٢٨).

وقيل الكلالة هو من لا ولد له(٢٩). مستندًا الى قوله تعالى:«يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ»(٣٠).

ويترتب على هذا الاختلاف في معنى الكلالة احكامًا شرعية مختلفة, فعلى القول الأول أن الكلالة هو من مات وليس له والد ولا ولد, يكون المقصود بالأخ والأخت المذكور في الآية الكريمة والذي كان نصيب كل واحد منهم السدس وإذا كانوا اكثر من ذلك فلهم الثلث , هم الاخوة للأم وما تبقى من التركة –الثلثان– للإخوة الأشقاء ؛ لأنه لا يعقل أن الإخوة الأشقاء يكونون شركاء في الثلث ومن هو أبعد منهم يكون له الثلثان(٣١).

وأما من ذهب إلى أن الكلالة هو من لا ولد له, فيكون المقصود بالأخ والأخت المذكورين في الآية الكريمة, هم الإخوة الأشقاء وأما ما تبقى من التركة – الثلثان – فللأب(٣٢).

والراجح ما ذهب اليه الجمهور لأنه أقرب للمعنى اللغوي، ولان في الآية الكريمة «وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ» ذكر الله سبحانه وتعالى أنصبة كل من الزوجين وذكر حالة عدم وجود الولد ولم يطلق عليه لفظ كلالة فيتبين أن لفظ الكلالة لا ولد له ولا والد.

٤– قال تعالى : «بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ»(٣٣).

ورد في الآية الكريمة لفظ مريج وهو لفظ مشكل حيث يحتمل أن يكون بمعنى (بل هم في أمر ضلالة) , وقيل مريج ملتبس أو مختلط ؛ إلا ان المعاني متقاربة فكل ملتبس ومختلط من الامور هو ضلالة أما الواضح البين فهو الهدى(٣٤).

المطلب الثاني:

تطبيقات المشكل في الحديث الشريف:

المشكل في الحديث الشريف يقصد به الحديث الذي يظهر فيه تعارض ظاهري بين روايات أو نصوص، بحيث يصعب على الباحث أو المفسر توجيه الجمع بينها أو تفسيرها بشكل واضح. وهذا يعني أن هناك بعض الأحاديث التي قد تحتوي على معان قد تبدو متناقضة أو متعارضة عند النظر إليها في ظاهرها, لكنها يمكن أن تفهم بعد التأمل والتأويل الصحيح.

الحديث الأول: عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): «أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا» قالت: فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا، قالت: فكانت أطولنا يدا زينب، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق(٣٥).

قال النووي رحمه الله: «معنى الحديث أنهن ظنن أن المراد بطول اليد طول اليد الحقيقية وهي الجارحة فكن يذرعن أيديهن بقصبة فكانت سودة أطولهن جارحة وكانت زينب أطولهن يدا في الصدقة وفعل الخير فماتت زينب أولهن فعلموا أن المراد طول اليد في الصدقة والجود قال أهل اللغة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وضده قصير اليد والباع وجد الأنامل وفيه معجزة باهرة لرسول الل(صلى الله عليه وآله وسلم)، ومنقبة ظاهرة لزينب»(٣٦).

عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). لأزواجه: «أولكن تتبعني أطولكن يدا» فكنا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). نمد أيدينا في الحائط نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا يدا فعرفت أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). أراد بطول اليد الصدقة وكانت امرأة صناعا كانت تعمل بيديها وتتصدق به في سبيل الله عزوجل (٣٧).

يتبين من هذا الحديث، لا يوجد إشكال حقيقي، بل هو أسلوب نبوي في التعليم والتوجيه، وكان الغموض في البداية نتيجة الفهم الحرفي من قبل الصحابيات، لكنه انكشف بعد تحقق معناه الفعلي ، وهذا يبرز أهمية التأمل في معاني الاحاديث وعدم التسرع في تفسيرها تفسيرا حرفيا دون مراعاة السياق والبلاغة النبوية .

الحديث الثاني: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): «لا عدوى ولا صفر، ولا هامة» فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل، تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها البعير الأجرب فيجربها؟ فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): «فمن أعدى الأول»(٣٨).

وحديث : أبو هريرة، قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد» (٣٩).

إن الاشكال في هذين الحديثين ،في الاول ينفي العدوى ، وفي الثاني يأمر بالفرار من المجذوم ، مما قد يبدو متناقضا, ولكن العلماء حلوا هذا الاشكال بالقول بان الحديث الاول ينفى العدوى بمعنى ليست امرا حتميا من الله ، ولا تعمل بنفسها دون أرادة الله .

وقيل العدوى هنا مجاوزة العلة من صاحبها إلى غيره يقال أعدى فلان فلانا من خلقه أو من غرته وذلك على ما يذهب إليه المتطببة في علل سبع الجذام والجرب والجدري والحصبة والبخر والرمد والأمراض الوبائية .

وقد اختلف العلماء في التأويل فمنهم من يقول المراد منه نفي ذلك وإبطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث والقرائن المسوقة على العدوى وهم الأكثرون

ومنهم من يرى أنه لم يرد إبطالها فقد قال(صلى الله عليه وآله وسلم)،«فر من المجذوم فرارك من الأسد»، وقال: «لا يوردن ذو عاهة على مصح»، وإنما أراد بذلك نفي ما كان يعتقده أصحاب الطبيعة فإنهم كانوا يرون العلل المعدية مؤثرة لامحالة فأعلمهم بقوله هذا أن ليس الأمر على ما يتوهمون بل هو متعلق بالمشيئة إن شاء كان وإن لم يشأ لم يكن(٤٠).

وإن كنا نعتقد أن الجذام لا يعدي لكنا نجد في أنفسنا نفرة وكراهية لمخالطته حتى لو أكره إنسان نفسه على القرب منه وعلى مجالسته لتأذت نفسه بذلك فحينئذ فالأولى للمؤمن أن لا يتعرض إلى ما يحتاج فيه إلى مجاهدة فيجتنب طرق الأوهام ويباعد أسباب الآلام مع أنه يعتقد أن لا ينجي حذر من قدر والله أعلم(٤١).

وقيل: أن الأمر بالفرار من الأسد ليس للوجوب بل للشفقة لأنه(صلى الله عليه وآله وسلم). كان ينهى أمته عن كل ما فيه ضرر بأي وجه كان ويدلهم على كل ما فيه خير وقد ذكر بعض أهل الطب أن الروائح تحدث في الأبدان خللا فكان هذا وجه الأمر بالمجانبة وقد أكل صلى الله عليه وسلم مع المجذوم فلو كان الأمر بمجانبته على الوجوب لما فعله(٤٢).

الحديث الثالث:

قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه، فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء»(٤٣).

الاشكال في هذا الحديث، قد يبدو متعارضا مع النظافة والصحة، وقد أوضح العلماء أن الذباب يحمل جراثيم على جناح لكنه يحمل مادة مضادة على الجناح الاخر ، مما قد يفسر توجيه النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). بغمسه، وهذا ما أيدته بعض الابحاث الحديثة .

وقد ثبت علميا: أن الذباب إذا وقع على مادة معينة وأفرز عليها مادة منه تفككت جزيئاتها مباشرة، فهل يمكن أن يكون ذلك معنى قوله جل وعلا: «وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه»(٤٤).

الجواب:

لا، معنى لا يستنقذوه منه: أي: لا يستطيعون أن يأخذوه منه، ولكن أيضا ثبت في الحديث الصحيح: أن الذباب إذا وقع على شيء رفع جناحا وألقى جناحا، وأن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء، وأنه يضع الجناح الذي فيه الداء، ويرفع الجناح الذي فيه الشفاء، ولهذا قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء»، والحديث ثابت، فهو مأمور بغمسه حتى ينغمس الجناح الذي فيه الشفاء فيزيل الداء(٤٥).

أكد العلم الحديث صحة هذا الحديث، فقد كشف أن في بعض جناحي الذبابة مادة ترياقية مضادة

جراثيم، ولأنواع الميكروبات، فإذا علق بأرجل الذبابة بعض الجراثيم، أو الميكروبات، أو البكتريا الضارة، قع هذا الذباب في سائل، فعليك أن تغمس الجناح الثاني، فإن في بعض الأجنحة الدواء الترياق المضاد .ه الجراثيم، الذبابة الواحدة تحمل في طياتها ما يزيد على

سمئة مليون جرثوم، ووجود الذباب في مكان ما مؤشر على أن هذا المكان ليس نظيفا، فكأنها رادع ي كي ننظف أفنيتنا كما وجهنا النبي عليه الصلاة والسلام(٤٦).

ديث الرابع: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «خلق الله آدم على صورته، طوله ستون اعا، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك، النفر من الملائكة، جلوس، فاستمع ما يحيونك، فإنها يتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: ورحمة الله، فكل من خل الجنة على صورة آدم، فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن»(٤٧).

شكال في الحديث ، قد يفهم أن لله صورة تشبه صورة الانسان، مما يتعارض مع عقيدة التنزيه.

د وضح العلماء بأن الضمير في «صورته» يعود الى ادم ، أي أن الله خلقه على صورته التي كان عليها ، الطول والجمال دون أن يمر بمراحل الطفولة.

بعض يفسر أن المقصود بالصورة هو الصفات المعنوية، مثل العلم والارادة، دون تشبيه الله بالمخلوقات.

يل أن في قوله(صلى الله عليه وآله وسلم): «خلق الله آدم على صورته»، الهاء مرجعها إلى آدم (عليه سلام)، فالمعنى: أن ذرية آدم خلقوا أطوارا كانوا في مبدإ الخلق نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، ثم صاروا صورا نة إلى أن تتم مدة الحمل، فيولدون أطفالا، وينشئون صغارا إلى أن يكبروا، فيتم طول أجسادهم، يقال: آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة، ولكنه أول ما تناولته الخلقة، وجد خلقا تاما طوله ستون ذراعا(٤٨).

ال أحد المفسرين : فصورة آدم ستون ذراعا، التي أخبر النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). أن آدم عليه سلام خلق عليها، لا على ما توهم بعض من لم يتحر العلم، فظن أن قوله: «على صورته» صورة الرحمن، فة من صفات ذاته جل وعلا عن أن يوصف بالموتان والأبشار، قد نزه الله نفسه وقدس عن صفات خلوقين، فقال: «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير»(٤٩)، وهو كما وصف نفسه في كتابه على لسان ه، لا كصفات المخلوقين من الحيوان، ولا من الموتان، كما شبه الجهمية(٥٠). معبودهم بالموتان(٥١).

لخاتمة:

– إن اللفظ المشكل عند الاصوليين هو أحد أقسام الألفاظ مبهمة الدلالة

– قد يظهر الاشكال على شكل تعارض ظاهري بين النصوص، بحيث يصعب على الباحث أو المفسر جيه الجمع بينها أو تفسيرها بشكل واضح. وهذا يعني أن هناك بعض النصوص التي قد تحتوي على معان ، تبدو متناقضة أو متعارضة عند النظر إليها في ظاهرها, لكنها يمكن أن تفهم بعد التأمل والتأويل الصحيح.

– من اهم اسباب وجود المشكل في النصوص الشرعية إثارة التفكر والتدبر: فوجود هذه الألفاظ تدعو ومن الى مزيد من التفكر في كلام الله وكلام نبيه وسؤال اهل العلم عن المعنى المراد من ذلك.

– مجيئ اللفظ المشكل في كلام الشارع الحكيم جاء لتمييز ايمان المؤمنين وجحود الكافرين، فالمؤمن تسلم ويؤمن بما جاء من الله تعالى ومن نبيه(صلى الله عليه وآله وسلم)، والكافر يجادل ويتكبر

إمش:

) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور المصري(ت٧١١هـ) (دار صادر، ط١، بيروت–(د.ت))١١/٣٥٦ مادة كل) .

) كنز الوصول إلى معرفة الأصول: علي بن محمد البزدوي(ت٣٨٢هـ) (مطبعة جاويد بريس،(د.ط)، كراتشي(د.ت)) ٩،

) تقويم الأدلة تقويم الأدلة في أصول الفقه: عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت٤٣٠هـ) تحقيق: خليل محيي الدين الميس (دار

الكتب العلمية، ط١، بيروت- ١٤٢١هـ) ص ١١٨ .
(٤) أصول السرخي: محمد بن احمد السرخسي(ت٤٩٠هـ) تحقيق: أبو الوفا الأفغاني (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- ١٤١٤هـ) ١٦٨/١».
(٥) ميزان الأصول في نتائج العقول: محمد السمرقندي(ت٥٥٢هـ) تحقيق: د. عبد الملك السعدي (مطبعة الخلود، ط١، بغداد-١٤٠٧هـ) ٥١٠/١ .
(٦) المغني في أصول الفقه: عمر بن محمد الخبازي(ت ٦٩١هـ) تحقيق: محمد مظهر بقا(مركز البحث العلمي،ط١، مكة المكرمة-١٤٠٣هـ) ص ١٢٨ .
(٧) ينظر: أصول البزدوي ٩/١، والتوضيح شرح متن التنقيح في أصول الفقه: عبيد الله بن مسعود المحبوبي (ت٧١٩هـ) تحقيق: زكريا عميرات (دار الكتب العلمية،(د.ط)، بيروت- ١٤١٦هـ) ٢٣٥/١، وكشف الأسرار عن فخر الإسلام البزدوي: عبد العزيز البخاري (ت٧٣٠هـ) تحقيق: عبد الله محمود (دار الكتب العلمية،(د.ط)، بيروت-١٤١٨هـ) ٨٣/١ .
(٨) سورة القدر: الآية٣ .
(٩) كشف الأسرار للبخاري ٨٥/١ .
(١٠) ينظر: كشف الأسرار للبخاري ٨٥/١ .
(١١) سورة الإنسان: الأيتان ١٥و١٦ .
(١٢) ينظر: التوضيح في حل غوامض التنقيح للمحبوبي ٢٣٦/١.، وكشف الأسرار للبخاري ٨٤/١».
(١٣) ينظر: أصول البزدوي ٩/١، وأصول السرخسي ١٦٨/١، والتوضيح في حل غوامض التنقيح للمحبوبي ٢٣٨/١، والوجيز في أصول الفقه: يوسف بن حسين الكراماستي(ت٩٠٦هـ) تحقيق: السيد عبد اللطيف كساب (دار الهدى(د.ط) سوريا- ١٤٠٤هـ) ص ٥٢ .
(١٤) أصول البزدوي ٩/١ .
(١٥) أبو زيد عبيد الله بن عمر، حنفي المذهب، كان فقيهاً وأصولياً، من مؤلفاته (تقويم الأدلة، وتأسيس النظر في اختلاف الأئمة) توفي(٤٣٠هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة، ط٩، بيروت – ١٤١٣) ٥٢١/١٧»، «الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد القرشي (ت٧٧٥هـ) (دار مير محمد كتب خانه،(د.ط)، كراتشي(د.ت)) ٢٥٢/٢».
(١٦) تقويم الأدلة للدبوسي ص ١١٨ .
(١٦) كشف الأسرار للبخاري ٨٥/١ .
(١٨) ينظر تأويل مشكل القرآن : عبد الله بن مسلم بن قتيبة (دار احياء الكتب العربية (د.ط)(د.ت)) ص ٢٠٠ ومابعدها .
(١٩) سورة غافر : آية ٦٠.
(٢٠) سورة الأنعام : آية ٤١.
(٢١) وهو حديث غريب، «سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ،ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م ، باب ما جاء في فضل الدعاء ، رقم الحديث ٣٣٧١، ٤٥٦/٥ .
(٢٢) الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) ، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري (المتوفى: ١٥٣هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت ،ط٢، ١٤٠٣ هـ ، باب الدعاء ، رقم الحديث ١٩٦٥٠ ، ٤٤٣/١٠ . وهو حديث مرفوع ، ينظر: المسند المصنف المعلل ، محمود محمد خليل ، محمد مهدي المسلمي – أحمد عبد الرزاق عيد ، آيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل ، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م ، ٢١/٣.
(٢٣) ينظر : مفاتيح الغيب ، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي ، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م ، ط١ ، ٥/ ٨٦؛ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ، يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملَطي الحنفي (ت: ٨٠٣هـ) ، عالم الكتب – بيروت، ٢٤٤/٢».الاستحسان وما يستند إليه في اصول الفقه. (٢٠٢٤). مجلة كلية التربية الاساسية، ٣٠(١٢٦)، ٩٤٣-٩٥٥. https://doi.org/١٠.٣٥٩٥٠/cbej.v٣٠i١٢٦.١٢١٩٢
(٢٤) «سورة النساء: آية ٢٥.
(٢٥) ينظر: «المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ، يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملَطي الحنفي (ت: ٨٠٣هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، ١٣٩/٢؛ الحافظ أبي علي الجياني الأندلسي ت (٤٩٨هـ/ ١١٠٤م) دراسة في

ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل. (٢٠٢٢). مجلة كلية التربية الاساسية، ٢١(٨٩)، ٣٣٧-٣٦٤. cbej.v٢١i٨٩.٦٤٣٣/١٠.٣٥٩٥٠/l».
جزء من الآية ١٢.»
ادلة في أصول الفقه ، أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدّبوسيّ الحنفي (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: ، دار الكتب العلمية، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ١١٨.»
هاء ، محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع
' هـ - ١٩٨٨ م، ٢٨٣؛ النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ في تفْسِيرِ غرِيبِ ألْفَاظِ المهَذَّبِ ، محمد بن أحمد بن طال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (ت: ٦٣٣هـ)» ، «دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى تبة التجارية، مكة المكرمة ، ٢/ ٢٤٠»
ـ ، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ) ، دار المعرفة - بيروت، ، ٥٣/١٧»
٢٩/ ١٥٢.
جزء من الآية ١٧٦»
لرائق شرح كنز الدقائق ، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ) ر الرائق محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) ،وبالحاشية: منحة ار الكتاب الإسلامي ، ط٢، ٥٦٥/٨.»
والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ،محمد الطاهر بن ن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ هـ، ٢٦٥/٤» ٥»
يان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: د محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ٣٣١/٢٢»؛ المفردة القرآنية ٢٠٢). مجلة كلية التربية الاساسية، ١٩(٨١)، ١-٢٩. https://doi.org/١٠.٣٥٩٥٠/cb.
، «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، صحيح عيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، تحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١: ١٤٢٢هـ ،كتاب الزكاة، باب فضل صدقة الصحيح م: ١٤٢٠»، ومسلم، «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار بيروت ،كتاب فضائل الصحابة رضي عنهم، باب من فضائل زينب أم المؤمنين، رضي الله عنها،
صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء ، ط: الثانية، ١٣٩٢، ٨/١٦» .
وطبقات الأصفياء، أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) ، السعادة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ، ٥٤/٢» .وينظر: «المعجم الكبير للطبراني ، ٥٠/٢٤ ، وصحيح ابن حبان د بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة لثانية، ١٤١٤ ، ٥٠/١٥».
، كتاب الطب ،باب لاهامة ، ١٣٨/٧ررقم : ٥٧٧٠ ،وصحيح مسلم ،كتاب السلام ، باب انة ونحوه، ٤/ ١٧٣٧رقم: ٢٣.
كتاب الطب، باب الجذام، ٤٠٩/٩ ، رقم:٢٣.
بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، بيروت، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م»
فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار ١٢ ، ١٦٢/١٠» .
١٢/٥١١.
ي، كتاب بدأ الخلق ، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، فإن في إحدى جناحيه داء

وفي الأخرى شفاء، ٤/١٣٠ ، رقم: ٣٣٢٠».
(٤٥) «سورة الحج ، الاية : (٧٣)».
(٤٦) «شرح تفسير ابن كثير الراجحي ، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي ، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ، http://www.islamweb.net ١٣/١١٦».
(٤٧) «موسوعة الاعجاز العلمي في القران والسنة محمد راتب النابلسي ، دار المكتبي – سورية – دمشق – الحلبوني – جادة ابن سينا ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ،٢/٢٣١».
(٤٨) «أخرجه البخاري، كتاب الاستئذان ، باب بدء السلام ، رقم :٦٢٢٧»
(٤٩) «انظر شرح السنة للبغوي أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت ، ط٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ،١٢/٢٥٥» ، و»الاسماء والصفات للبيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ،، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي ، مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية ،ط١ ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م ،٦٣٥/٦١».
(٥٠) «سورة الشورى ، الاية : (١١)» .
(٥١) «الجَهْمية: طائفة من الخَوارج من المرجئة نسبوا إلى جهم بن صَفْوان، المعجم البسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، دار الدعوة ، ١٤٤/١».

المصادر:

١– «أصول السرخي: محمد بن احمد السرخسي(ت٤٩٠هـ) تحقيق: أبو الوفا الأفغاني (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– ١٤١٤هـ)».
٢– «البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ) ،وفي آخره: تكملة البحر الرائق محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) ،وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين ، دار الكتاب الإسلامي ، ط٢».
٣– «التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ،محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ».
٤– «التوحيد لابن خزيمة، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل،١ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض ، ط٥ ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م».
٥– «الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد القرشي (ت٧٧٥هـ) (دار مير محمد كتب خانه،(د.ط)، كراتشي».
٦– «المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت».
٧– «المسند المصنف المعلل ، محمود محمد خليل ، محمد مهدي المسلمي – أحمد عبد الرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزاملي– محمود محمد خليل ،دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م».
٨– «المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ، يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملَطي الحنفي (ت: ٨٠٣هـ) ، عالم الكتب – بيروت».
٩– «المعجم البسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، دار الدعوة».
١٠– «المغني في أصول الفقه: عمر بن محمد الخبازي(ت ٦٩١هـ) تحقيق: محمد مظهر بقا(مركز البحث العلمي،ط١، مكة المكرمة–١٤٠٣هـ)».
١١– «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط: الثانية، ١٣٩٢ ،».
١٢– «الوجيز في أصول الفقه: يوسف بن حسين الكراماستي(ت٩٠٦هـ) تحقيق: السيد عبد اللطيف كساب (دار الهدى(د.ط) سوريا– ١٤٠٤هـ)».
١٣– تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى:

١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م».
١٤– «تقويم الأدلة تقويم الأدلة في أصول الفقه: عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت٤٣٠هـ) تحقيق: خليل محيي الدين الميس (دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– ١٤٢١هـ)».
١٥– «جامع البيان في تأويل القرآن , محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) , تحقيق : أحمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م».
١٦– «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) , السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م».
١٧– «سنن الترمذي , محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥) , شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر ,ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م».
١٨– «سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة، ط٩، بيروت – ١٤١٣)».
١٩– «شرح تفسير ابن كثير الراجحي , عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي , مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية , http://www.islamweb.net»
٢٠– «صحيح ابن حبان , محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) , تحقيق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط الثانية، ١٤١٤».
٢١– «فتح الباري , فتح الباري شرح صحيح البخاري , أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩».
٢٢– «كشف الأسرار عن فخر الإسلام البزدوي: عبد العزيز البخاري (ت٧٣٠هـ) تحقيق: عبد الله محمود (دار الكتب العلمية،(د.ط)، بيروت–١٤١٨هـ)».
٢٣– «كنز الوصول إلى معرفة الأصول: علي بن محمد البزدوي(ت٣٨٢هـ) (مطبعة جاويد بريس،(د.ط)، كراتشي».
٢٤– «لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور المصري(ت٧١١هـ) (دار صادر، ط١، بيروت».
٢٥– «معجم لغة الفقهاء , محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي , دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م».
٢٦– «مفاتيح الغيب , فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي , دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م , ط١ , ٥/ ٨٦؛ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار , يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملَطي الحنفي (ت: ٨٠٣هـ) , عالم الكتب – بيروت».
٢٧– «موسوعة الاعجاز العلمي في القران والسنة محمد راتب النابلسي , دار المكتبي – سورية – دمشق – الحلبوني – جادة ابن سينا , ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م».
٢٨– «ميزان الأصول في نتائج العقول: محمد السمرقندي(ت٥٥٢هـ) تحقيق: د. عبد الملك السعدي (مطبعة الخلود، ط١، بغداد–١٤٠٧هـ)».
٢٩– :»تقويم الأدلة في أصول الفقه , أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدّبوسيّ الحنفي (ت: ٤٣٠هـ), تحقيق: خليل محيي الدين الميس , دار الكتب العلمية, ط١ , ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م».
٣٠– تأويل مشكل القرآن , عبد الله بن مسلم بن قتيبة (دار احياء الكتب العربية)».
٣١– الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) , معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري (المتوفى: ١٥٣هـ) , تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي , المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت ,ط٢، ١٤٠٣ هـ».
٣٢– «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ،محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي , تحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١: ١٤٢٢هـ».
٣٣– «المبسوط , محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ) , دار المعرفة – بيروت, ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م».
٣٤– النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ في تفْسِيرِ غريبِ ألْفاظِ المُهَذَّبِ , محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (ت: ٦٣٣هـ) , دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم , المكتبة التجارية، مكة المكرمة».

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon